الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

الأدب العربي يضمن كلّ الأعمال المصوّرة في الكتابة باللغة العربية، ويشمل الأدب العربي الشعر و النثر المكتوبين بالعربية وكذلك يشمل الأدب العربي على القصص و الرواية والمسرح والنقد، والأدب يتكوّن من العناصر الأربعة و هي العاطفة والخيال و الفكرة والصورة[1]. إنّ الخيال عنصرا من عناصر الأدب التي تؤثر بالعواطف، و لها دور كبير في تكوين الخيال، والخيال يضع الأشياء في علاقة جديدة وهو سمة بارزة من سماة الأسلوب الأدبي. لأنّه يصور العاطفة أو ينقلها إلى السّامع أو القارئ و يبرز المعانى ويضفى عليها. و يلجأ إليه الأدب للإيضاح وحسن العرض وقوّة الإبانة والتصوير. ويري القارئ والسامع الحقائق منثنايا كل ذلك عن طريق خياله.

الخيال عامة بأنه القدرة التي يستطيع العقل بها أن يشكّل صورا للأشياء أو الأشخاص أو الوجود[2]، و من له خيّال قويّ فهو يستطيع أن يرتّب الصور باستخدام صور ذهنيّة تعبر الطبيعة، وإن لم تعبر عن شيء موجود في الواقع. و بعبارة أخرى أنّ الخيال الملكة التي تمكن الذهن من إبداع رموز للمفهومات المجردة، والمرادف الشعري أو الفني للحدس

[1] أحمد شيّب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة نهضة مصريّة، ١٩٧٣) ص ٣١

[2]. محمد عبد الغني و مجد محمد الباكير، تحليل النص الأدبي، (عمّان : مؤ سّسة للنشري والتوزيعي ٢٠٠٢) ص ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصـــوفي. مـــثلا في قـــول الله تعـــال: ﴿ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴾[٣]. إنّ الهبـــاء المنفـــوح يعطـــي المعـــنى أن الأعمـــال الـــتي يعمـــل بالريـــاء أي أن يفعـــل العمـــل لـــيراه النـــاس لا يحصـــل شـــيء منهـــا. فنجـــد هنـــا الخيّال بتشكيل صورة الأعمال بالهباء.

الإنتاج الأدبية الجيدة، كالشعر والنثر والمسرحية، يجب أن يحتوي على عناصر الجمال التي يمكن رؤيتها من خلال الأسلوب المعبرة أو عن طريق الإلهام في المسرحية. العمل الأدبي هو فن، ومن ثم ينبغي أن تحتوي على عناصر مثل هذا الجمال. بالإضافة إلى عناصر الجمال، والعمل الأدبي أيضا يجب عليه أن يكون العناصر الأخرى التي لا تقل أهمية، في شكل من أشكال التعليم والترفيه. هذا يعني أنه بالإضافة إلى الأعمال الأدبية الجميلة، ويجب أن يكون من الأعمال الأدبية أيضا النية ويمكن استخدام درسا في حياة الإنسان، ويمكن أن يكون الترفيه الخاصة بهم للجمهور.

الشعر في التصال مع جمال صريح، هو شيء أن معظم ما اختاره الشاعر في أعمال حقوق الطبع والنشر، وذلك بسبب درجة عالية من المبادرة في استخدام الالقاء والاسلوب الذي يتناسب ودقيقة. ليس ذلك فحسب، الشاعر أيضا وضع نصف حياته في عملية التصنيعه، وقدم بمعنى ثم تسربت إلى العمل يشعره خسر في صمت. ويرى أيضا التي كتبها أبو قاسم الشابي في عملية التصنيع شعره بموضوع "إرادة الحياة" الذي يحتوي على روح النضال في حلاوة مر الحياة الشابي. في الحياة، يجب على كل إنسان قد غاب ويتوقع السعادة، ولكن إذا كان هناك السعادة

[٣]. الفرقان : ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوحيدة في الحياة وحدها؟ الجواب هو لا. ولكل إنسان يشعر أيضا الحزن، لأنها الأمران مترابطان. ثم ذاك الشعر، الذى جعل الباحثة مستوحاة القيام البحث أكثر تعمقا في الخيال له، وهي السمة المميزة لشعراء في التعبير عن مشاعرهم.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحثة الاجابة عليها يما يلى :

١. ما أنواع الخيال في الشعر "إرادة الحياة" للأبى قاسم الشابي ؟

٢. ما العلاقة أنواع الخيال بعلم البيان في الشعر "إرادة الحياة" لأبى قاسم الشابي ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تصور أنواع الخيال في الشعر "إرادة الحياة" لأبى قاسم الشابي .

٢. لمعرفة علاقة أنواع الخيال بعلم البيان في الشعر "إرادة الحياة" للأبى قاسم الشابي.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث تقديم مزايا يعني نظريا وعمليا :

١. الفوائد النظرية

أ. للجامعة

لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمى الذي يتعلق بالبحث الآدب وخاصة عن الخيال في الشعر إرادة الحياة لأبى القاسم الشابي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. للباحث بعده

ويمكن أن يجعل اعتبار أو التوسع فيها، ويشير مرجع إلى دراسات مماثل.

٢. الفوائد العملية

يمكن هذا البحث أن تعطي فكرة للقارئ عن الخيال حتّي ذلك أنه في المستقبل يمكن للقارئ أن يفهم حقا عنها.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الخيال : القدرة على خلق الصور في التمني أو التفكير في شيء أن لا تستوع بها الحواس أو التي لم تكن موجودة في الواقع

٢. في : حرف جر ولها معان مختلفة منها الظرفيّة

٣. الشعر : لغة هو شعر – يشعر – شعرا – شعورا . و اصطلاحا هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.

4. إرادة الحياة : هي الشعر للأبى قاسم الشابي لتصور الجمال الحياة لمن أراد أن يجاهد فى حياته.

٥. أبو قاسم الشابي : هو الشاعر من تونيسيا، ولد في التاريخ ٢٤ من فبرايير ١٩٠٩م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الخيال في الشعر "إرادة الاحياة" للأبى قاسم الشابي إحدى و خمسون موشوحات.

٢. بحثت الباحثة دراسة أدبيّة خيالية في الشعر "إرادة الحياة" من حيث أنواع الخيال و علاقته بعلم البيان.

ز. الدراسة السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، ستعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة :

١. محمد سيف الرجال " **العناصر الأدبية في الشعر الإنسانى لمحمد إقبال** " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠٠٩ م. و خلاصة فيها كانت عناصر الأدبية التى وجدها الباحث هي العاطفة و الخيال و الفكرة و الأسلوب.

٢. يني فوروانتي ، " **العناصر الداخلية في الرواية مذكرات الطبيبة لنوال السدوي** "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٢ م .

٣. **العناصر الخيالية من مدح النبي في قصيدة سمط الدرر للحبشي** دراسة بلاغية كتبتها نيغ إكليلة سنة ٢٠٠٤ م، في شعبة اللغة العربيّة و أدبها كلّية الأدب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكوميّة سورابايا إندونيسيا. أنّ هذا البحث يبحث عن العناصر الخيالية فيها التشبه و الكناية و المجاز.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id